

الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

\$ باب العاقلة وما تحمله .

فائدة سميت عاقلة لأنهم يعقلون نقله حرب .

وجزم به في الفروع .

وقيل لأنهم يمنعون عن القاتل .

جزم به في المغني والشرح .

وقيل لأن الإبل تجمع فتعقل بفناء أولياء المقتول أي تشد عقلها لتسلم إليهم ولذلك سميت الدية عقلا وقدمه الزركشي .

وقيل لإعطائهم العقل الذي هو الدية .

قوله عاقلة الإنسان عصبته كلهم قريبهم وبعيدهم من النسب والولاء إلا عمودي نسبه آباؤه وأبناؤه .

هذا إحدى الروايات .

قال القاضي في كتاب الروايتين وصاحب الفروع هذا اختيار الخرقى .

قلت ليس كما قال فإنه قال والعاقلة العمومة وأولادهم وإن سفلوا في إحدى الروايتين .

والرواية الأخرى الأب والابن والإخوة وكل العصبة من العاقلة انتهى .

وجزم به في الوجيز .

وقال في الترغيب والبلغة إلا أن يكون الابن من عصبة أمه .

وسبقه إلى ذلك السامري في مستوعبه .

وعنه أنهم من العاقلة أيضا وهو المذهب نص عليه .

وعليه جماهير الأصحاب منهم أبو بكر والقاضي والشراف أبو جعفر وأبو الخطاب في خلافيهما

وبن عقيل في التذكرة والشيرازي وغيرهم